

المدبر :

عبد الله كنون

العدد 314 - السنة 16

فانح ربيع الثاني عام 1400

20 يبرابر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للهدوء والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أئذ
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذخر أولوا البصائر
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون البصائر
صدق الله العظيم

مع رئيس رابطة علماء المغرب الاستاذ عبد الله كنون

ينبغي عقد هدنة
بين الاختلافات
المذهبية لدى
الدعاة

أمانة المؤتمر الاسلامي يجب ان يشغلها
رئيس دولة او حكومة اسلامية ..
علينا ان نفر من الراسمالية
والشيوعية فرار السليم من الاجرب ..

الاوربيون يتطلعون الى علاج مشكلاتهم بالاسلام ..

نشرت جريدة « المدينة المنورة » التي تصدر بالسعودية الاستجواب الذي أجراه محرر الصحيفة مع سادة الامين العام لرابطة علماء في مؤتمر الحج الماضي وذلك في عددها رقم 4821 تحت العناوين اعلاه ومع المقدمة أدناه :

وينبغي ان نلقى كذلك
اننا اصحاب رسالة للانسانية جمعاء.
وأفنا بها سدا فيما مضى . ولا
نشهد فيما يأتي الا بها . وتبيننا
للافتكار التي يجر بها أي فريق
منهما يجعلنا ذيو لا وأتباعاً لمن
هم في حاجة الى من ينقذهم
لشيوخهم اهم السبل . وصدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال
لن راء يقرأ بعض صفحت التوراة:
« ألم آتكم بها بيضا نقية ؟ والله
لو كان موسى حياً لما وسعه الا
الكناسي » وكفى بقوم ضلالاً أن
يرغبوا عما جاء به اليهم فيهم
الى ما جاء به غيره الى غيرهم ؟
وإذا كان هذا في الانبياء والمرسلين
السابقين فماذا يقال في (كارل
ماركس) أو غيره .

أفهما متفوق الآن ؟

- يقال الان : ان التبشير
المسيحي متفوق على الدعوة
الاسلامية في بعض مناطق العالم
فما رأي قضائكم في ذلك وكيف
يمكن تحقيق النصر للاسلام باطراد ؟

- الدعوة الاسلامية حق وصدق
ولا يمكن أن يتفوق التبشير
النصراني عليها . ولكن هذه القوة
نظام : وامكانيات ليست حيننا .
ومع ذلك فان النتائج عند المقارنة
تبين انه لا نسبة بين الدعوة
والتبشير . وذلك مصداق لقول الله
عز وجل (ان الذين كفروا
يكونون أموالهم مصحوا من سهل

الاستاذ الشيخ عبد الله كنون داعية ، وفقيه ، وأديب ، وله نظرات
فائقة في فقه الجهاد الاسلامي ، والعلاقات المتشابكة بين دول
العالم المعاصر . ومؤلفاته في المجال الاسلامي والادبي كثيرة . وقد
أردنا ان نسرده بفكره المستنير في شؤون العالم الاسلامي المعاصر
فنهان لنا مله هذا المقام الذي يتفجر حزوة وانراقا .

- هذا سؤال كبير يحتاج الى

صفحات كثيرة للإجابة عليه .
ولكنني أخصه في كلمات : ان
هذا الحصار المضروب على البلاد
الاسلامية ضارفاً - لا استثنى منها
ولو واحداً - لا مخرج منه الا
الرجوع الى الاسلام سلوكاً وفضلاً
ومنهجاً للحياة .. فالناس المنحرفون
ببوت الراسمالية والشيوعية ،
مصادمتهم للنظام المالي والاقتصادي
في الاسلام . فاحدهما تلغي الملكية
الفردية والاسلام يقرها . والاخرى
تعتمد المعاملات الربوية ، والاسلام
يحرمها . فضلاً عن المجازفات
الآخرى بالنسبة لكل منهما : كاستغلال
جهود الانسان ، وسخيره للحاكمين
في الشيوعية ، والمحتكرين والمضاربين
في الراسمالية .

ثم انهما معا تلغيان الدستور
الاخلاقي الذي جاء به لادمان
وفادى به المفكرون والحكام من
لدى وجود الانسان على وجه
البسيطة . أضف الى ذلك الحث
الشيوعية وانكارها لوجود الخالق
العظيم - والاستهتار بالاديان
والايمان في المجتمع الراسمالي .
وحل هذا مما يباعد بيننا وبينهم
وبجاءنا نفر منهم فرار السليم من
الاجرب .

صحافة الاسلام بالمغرب

لوه - أن قلوا - واوبصوا من
النور - على الصحافة الاسلامية
بالمغرب ، والى الاعلامي الذي
لتحرك في اطراف هذه الصحافة .

- هناك صحف ومجلات اسلامية
صحيفة المشاق التي تصدرها
رابطة علماء المغرب ، وهي نصف
شهرية ، ومجلة الايمان ، التي
تصدرها جمعية النهضة الاسلامية ،
شهرية ، هذا الى مجلة (دعوة
الحق) التي تصدرها وزارة
الاعراف والشؤون الاسلامية وهي
معروفة جدا في المشرق . ومجلة
الارشاد وهي للوزارة أيضا .
وصحيفة الدور ، التي تصدرها
جمعية البعث الاسلامي وهي نصف
شهرية . وعلى العموم فان الصحافة
في المغرب (اسلامية او سوسية)
بخير ، والحمد لله ، وان كانت غير
هائلة العدد لاسباب مادية .

الموقف من الشيوعية
والرأ حالية

- يتعرض الاسلام الى حصار
محكم من العالمين : الشيوعي
والراسمالي ، فما المخرج في نظركم
من هذا الحصار المحكم حول الاسلام ؟

المرأة العربية والنهضة

قرأت في جريدة الانباء (العدد 5988) بعنوان وجهة
نظر : اكنانية متحمسة للنهضة المرأة استهلكتها بالاشارة الى
الفضائل المبررة التي خاضتها الامة العربية نساء ورجالا من
اجل التحرر وخلع ربقة الجمود ، وقالت ان المرأة
العربية ما لبثت تحررت قلباً وقالباً حتى احتلت عن جدارة
مواقفها الاستراتيجية على خطوط المواجهة ضد التخلف
والانحراف والتهمة من الاستعمار البغيض ، ثم استدركت
قائلة ان المرأة لم تجد من الرجل ما كانت تنتظره منه
من مساندة ومؤازرة وفارقت بين نظرة كل من الرجل
العربي والرجل الاوربي للمرأة فادعت ان المسافة بينهما هي
ففس المسافة التي فابعد بين العالم العربي وركب العالم
المتقدم . وضربت مثلاً لذلك اسفاد رئاسة البرلمان الاوربي
لامرأة مما يدل على المنهج العقلي والتكامل الاجتماعي
للعالم العربي . في حين ان المرأة العربية ما تزال تزرع تحت
أتون من الظلم الاجتماعي فهي مطالبة بتصميم فضائلها
حتى يلغي كل القوانين الجائرة التي تشكل ابرز
مظاهر تخلفنا ولعتبر وصمة عار في جبهة المجتمع العربي
للاسلام . وفي طليعة هذه القوانين البدائية : حق الرجل
دونها في التعدد والعصمة والارث والزواج بالاجنبية
وعنها من القوانين التي اعتبرها المنطلق الرئيسي
لنظرة النقص التي يلاحقها بها المجتمع وتحررها بالتالي من ثقته
ومذا كلام . خطر يصدر من كاتبة مسلمة على الاقل بالاسم
والشأة . ولعل مثله لم يصدر من عربية مسيحية ، بل من
اربية متحبة ضد الاسلام على كثرة ما كتبه المقنطرون
في هذا العهد بدافع الجهل والحق ، وقبل ان يفهم خصوم
الاسلام في الشرق والمغرب الى الرشك ، ويعترفوا بخطأهم
فيما كانوا يسودونه نهجاً عليه .

والانباء التي هي جريدة محترمة ومعروفة باعتدالها
ومحافظتها على الاصالة ، مسؤولة عن نشرها مثل
هذا الكلام الذي يطمح دهن الدواة في الصميم ، ويجرح
شعور ملهار مسلم في المحورة ، وبسبب قوانينه بالبدائية
والجور وما نظن ان في المشرعين على الانباء ادارة وتصويرا
ان يحسن حاجة الشريعة الاسلامية وما كفلته من
حقوق لكل من الرجل والمرأة ما خصت به المرأة من
تفهمات كلها انما تهدف لحفظ كرامتها وصيانة شرفها
بمد ان انقذتها مما كانت عليه في لشرائع والقوانين
السابقة من ذلة وهوان ولعل احدا من المسؤولين في
جريدة الانباء ام يطلع على هذا المقال المدخول فمرراً من
غير ان ينتهه الله .

اما الصحابة عفا الله عنها فانها ان كانت تعتبر قمة
الرقى في ولاية المرأة للبرلمان الاوربي ، فان المرأة في
الاسلام وتا يجه الحافل قد وايت اكثر من ذلك ، فذكرها

فاسألوا أهل الذكر

مسألة القبض والسدل من جديد

اعلان اداري

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

الكتابة العامة

تسم الشؤون الاقتصادية

رقم كج - ق ش ق .

(اعلان عن عرض ائمان مغزوح
رقم 2 - ق ش ق - 1980)

ينقبيل رئيس قسم الشؤون الاقتصادية الى غاية 17 ربيع الثاني 1400 موافق 5 مارس 1980 على الساعة الحنادي عشر صباحاً آخر الظروف المتعمدة بتزويد هذه الادارة بأدوات كتابية وأثاث للتجهيزات الادارية .

سيتم فتح الظروف يوم 5 مارس 1980 على الساعة الثالثة زوالاً بـ قسم الشؤون الاقتصادية .

يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم الشؤون الاقتصادية الكائن بالرباط 82 زنقة مولاي علي الشريف أي زنقة شارل رو سابقاً .

يجب ان تحتوي الظروف المعبأة طبقاً للمرسوم رقم 479.276.2 مورخ في 19 شوال عام 1386 (14 اكتوبر 1976) بالإضافة الى عقد التعهد على امل الضمانة المؤقتة قدرها 3.000 درهما .

- الملف الاداري

- التصريح بالشرف في

نسخته

- شهادة يكون قد سلمها القاض ، ويجب الا يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المتعهد في وضعية جبانة قانونية ، ويجب ان تص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت افرية على المتعهد من أجله

- الملف التقني :

- مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية المودع على المرشحين ان يعبوا بوضهم الى قسم الشؤون الاقتصادية بالرباط - 82 زنقة ولاي علي الشريف أي زنقة شارل رو سابقاً قبل يوم 5 مارس 1980 .

- للاستاذ محمد النوراني -

واذا ذهبنا الى الاخذ برواية ابن القاسم . وعلينا الكراهة لـقبض قصد الاقناع والاستثناء به ، ونجحت هذه العلة ، فان القبض في السنة حينئذ يكون مكروها ، ويمكن السدل والارسال لمن يقول به هو الاولى والافضل ، على هذه الرواية ، ويكون مذهب مالك رحمه الله عظاماً لسنة ولحديث الموطأ المذكور . ولـكنا علمنا ما سبق ؛ ان القبض ليس في السنة الصحيحة به ، ولـمول الامام باستحبابه في رواية غير ابن القاسم ، واختياره من طرف سيوخ مذهب المحققين ؛ هو الاولى والافضل ، والسدل لعدم ورود الدليل به ، يكون خلاف الاولى والافضل ، وقد درج فقهاء المذهب ومجتهدين من تـرضى أقوالهم ويؤمنون بها على ثبوت سنة القبض لدى نهي علة الاعتماد به ، فيكون مذهب مالك رضي الله عنه يقول بسنية القبض في الصلاة لا كراهته نعم ان هناك من حاول الاتهام لغير ما ذكر ، وذكر ان الارسال هو المنصوص عليه في مذهب مالك ؛ اخذاً برواية ابن القاسم في المدونة بأنها مشهور المذهب ، وان رويته في المدونة عن الامام تقدم على رواية غيره فيها وفي غيره من الامهات ، الا ان هؤلاء محجوجون بثبوت السنة الصحيحة الواردة بالقبض ، ولـقول الامام بهذه السنة ، ولما قرره سيوخ المذهب قديماً وحديثاً وتأويلهم لرواية ابن القاسم ؛ لتتمشى مع رواية غيره عن الامام ، ولـملا تعارض الحديث الذي أخرجه الامام في الموطأ ، ولـرد الثاني عمل الامام بالقبض في نفسه ، وكراهته له في الوقت على ثبوت رواية ابن القاسم . وسوف لا نكون مخافين وخارجين عن مذهب مالك اذا صلينا القبض واعتمدنا السنة التي رواها لنا في كتاب موطئ مع ما حرمه سيوخ مذهبهم ومحرره في تقديم والاحث من ان القبض سنة ، ولـني لاعجب من هؤلاء الذين يمارسون السنة التي رواها الامام ويحفظون اليه ما لم يقر به دليل . والله أعلم وأحكم .

قال ائمة المذاهب : الشافعي وإبو حنيفة واحمد وسفيان الثوري والحنبل بن راهويه وإبو ثور ودود بن علي وأبو جعفر الطبري وغيرهم . ونقل عن الامام كذلك القول بإباحة قبض في الصلاة مطلقاً ، ورد ذلك في سماع القرين وهو قول اشهب . ونقل عنه قول ثالث يمنع القبض في الصلاة فكانت او فرضاً ، حكاه الامام الباجي وتبعه ابن عرفة التونسي ، وهو من الشذوذ بمكان . أما ابن القاسم من أصحاب الامام المصريين ، وكان من أجل أصحابه فروى عن الامام في المدونة أنه بعد ان سأله عن القبض في الصلاة أجابه بأنه لا يسرفه ، ومعنى هذه الرواية ان الامام يكره القبض في الصلاة ، ومن لازمه استحباب الارسال والسدل . الا ان الشيخ ابا عبد الله سيدي محمد بن احمد السنوسي المغربي المالكي في رسالته في القبض قال : واذا تقرر الخلاف في أصل القبض فكما ترى ، وجب الرجوع الى اسكتاب السنة كما قال تعالى : وفان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ، وقد وجدنا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد حكمت بمطلوبة قبض في الصلاة بشهادة ما في الموطأ والصحيحين وغيرهما من الاحاديث السالمة من الطعن ، فالواجب الانتهاء اليها ، والوقوف عندها والقول بمقتضاها ، وبكاد علماء المذهب يتفقون على ان رواية ابن القاسم في المدونة مللة بما في الشيخ خليل وهو قوله وهل رايته للاعتماد او خيفة اعتقاد وجوبه الخ . ومن المقرر ان السنة تدور مع معلولها وجودا وهدما فعند وجودها يثبت الحكم ، ويرتفع بانتفاءها ، فاذا وجد الاعتناء ثبتت الكراهة ، واذا لم يوجد رفعت الكراهة وثبت أصل حكم المسألة الذي هو سنية القبض ، وقد درج علماء المذهب على هذا قديماً وحديثاً ، وخاصة شراح المختصر قل شيخ عبد الباقي الزرقاني لدى قول الشيخ خليل للاعتناء ما نصه : اذ هو شبيه بالاستد . فان فعله لا للاعتماد بل تشبهاً لم يكره

تلقت الإمامة العامة لرابطة علماء المغرب سؤالاً من أخ من مدينة الرباط ، ضمنه في ماضي الايام تناقض مع جماعة من أصدقائه في مسألة القبض والسدل في الصلاة . واحتدم النقاش وانصر كل لرأيه ، ورأى لذلك أن يمت بسؤاله هذا ، وقصد منه معرفة رأي الاسلام وحكمه ، والمذهب المالكي في هذه المسألة أعني مسألة القبض والسدل في الصلاة ، وأيهما أفضل ، وهل هما جائزان معاً ، ويريد شر الجواب عن سؤاله في جريدة الميثاق في الزاوية الخاصة بذلك .

وتوفر عنصر التقوى والمدالة يستجمل توطؤهم على الكذب ، فيكون القبض في الصلاة ثابتاً بالسنة المتواترة التي تميد القطع به في حين ان السدل لم يرد دليل به لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، هذا ما أثبتته نقابة السنة وحفاظها . أما عن القبض في المذهب المالكي ، فقد قلنا لكم حديث الموطأ المذكور ، واستدل الامام على ثبوت سنة القبض في الصلاة بالحديث الصحيح الذي أخرجه فيه ، ونقل القبض عنه رواية الفقه وحكاه من أصحابه ونقله الامام ابن المنذر عن الائمة المجتهدين ، ولم نره السنة الا به كما قلنا سابقاً . قال الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر المالكي : لم يأت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه خلاف وهو قول الجمهور من الصحابة والتابعين ، وهو الذي ذكره مالك في الموطأ ، ولم يجب ابن المنذر وغيره عن مالك غيره نقله عنه الحافظ في الفتح . إن القبض في الصلاة عمل به الامام مالك في نفسه ، واستمر عليه الى ان توفاه الله تعالى كما قاله الحافظ ابن عبد البر ، ووجوده في كتابه الذي ألفه يده ، وقرأه للناس ، وأخذ عنه ، يدل على ذلك . وقد ألفت الكثير من علماء المالكيين رسائل في نصرة سنة القبض ؛ لانها تجاري مذهبهم .

كما روى أصحاب الامام من مدنيين ومصريين وعراقيين وقرويين عنه القول باستحباب القبض في الصلاة أو جوازها ، فروى مطرف وابن الماجشون عنه في الواضحة القول باستحباب القبض ، وهو قول المدنيين من أصحابه واختاره غير واحد من المحققين كالإمام وابن عبد البر وابن الصرمي وابن رشد وابن عبد السلام وعده ابن رشد في المقدمات من فضائل الصلاة ، وتبعه القاضي عياض في قواعده ونسبه في الاكمال للجمهور ، وبه

واليكم أيها الاخ الكريم الجواب عن سؤالكم : فمن رأي الاسلام وحكمة في المسألة ، أنه وردت السنة الصحيحة بجعل اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة ، فهي كتاب الموطأ : روى الامام مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد انه قال كان الناس يومرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة ، قال أبو حازم : لا أعلم إلا انه - سهيلاً - ينسب ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وروى الامام البخاري في صحيحه قال حدثنا عبد الله بن مسعود عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : كان الناس يومرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة ، قال أبو حازم : لا أعلم الا ينسب ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال اسمعيل : ينسب ذلك ، ولم يقل ينسب .

ولـحديث الموطأ والبخاري الصحيح ، انما الى منته أن الناس في عصر النبوة كانوا يؤمرون بوضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة ؛ فيكون القبض في الصلاة مطلقاً مشروعاً بالسنة ، وان الحديث المذكور ، من المرفوع ؛ لقوله ان الناس كانوا يؤمرون ، وان الأمر هو النبي صلى الله عليه وآله ، فاذا قال الراوي : امرنا او امر الناس كان الأمر هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . إن القبض في الصلاة بجعل اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة ثبت في السنة ولا خلاف فيه ، وإن السنة بذلك بلغت مبلغ التواتر ؛ لانها نقلت من خمسة وعشرين صحابياً من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في زوائد الاذهار المتواترة في الاحاديث المتواترة والخمسة والمثرون من صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحكم الطائفة

تجب مقاومة كل النظريات الهدامة

✽ للإستاذ محمد مفضل السرياني ✽

وذاك وصل الجنسان الى غاية الخساسة والنذالة فبرك اسألك ان تفكر جيداً فيما سيقع اذا التقى الصنفان في الخلوة او الجلوة وكل منهما قد نسي شره وربه فلو قدر لك ان تضرع آنذاك لرأيك شفاهاً مبتسماً واعيناً بالاشارة فتنامم وتسنه بالحلم المبرح ناطمة . وانت تقول لمن زينت هذه المرأة وضد اول وهلة تحكم بانها لو كانت لزوجها الشرعي لكانت تلك الزينة قاصرة على البيت والبيت فقط ولكن ما دامت تخرج مسافة متبرجة كما يرونها وقد تجملت بكل ما قلمك من انواع الزينة فانت لها خارج المنزل قرناء آخرين ينظرونها في المجتمعات العصرية والادارات والمعامل والمحاكم وغيرها من الاماكن التي يتحتم فيها الاختلاط ويستحيل فيها وجود الرقيب الغور وأذلك يرتفع المجاز وتثبت الحقيقة وتعلم يقيناً ما وصل اليه هذا المجتمع من العفونة المزرية والانحلال الخلقي والمهونة اللانهائية حتى سفينة الزواج السنني أصبحت مهددة ان لم تكن غرقت ويدوي المجتمع شبان البدعة والانحطاط الذين قد يقول احدهم اذا تزوجت فنهايتي اربع، ولي لأن ان اتزوج بمآت الزوجات في اليوم وقد تقول المعنوية مثل ذلك ألا فليذكر اطباء المجتمعات الاسلامية في الدوا الناجع وهو الكتاب والسنة فان الداء قد استفحل وليفق الاولياء من سكرتهم قد طال الامد والى ولا الامر في تناولهم بالسؤرية الملقاة على هواملهم وليتنبه الكل لقوله صلى الله عليه وسلم كلم راع الحديث وقوله للدين النصيحة الحديث .

قد يعتقد المرء كما اصبح يخيل لبعض المتوهكين ان ما حرمه الشرع الاسلامي على المرأة المسامة من اظهار زينتها امام الاجانب عنها نصفا كانت او شابة وعرض بقاعتها الفتاة على تجار اسواق المجورف قد نفى وانتهى اiban تطبيق ذلك، ومما زاد الطين بلة ان الامر لم يزل في ازدياد وقادة الامة والازواج والابسا لا يحركون ساكناً ولا يغفون حين تنتهك حرمانهم، وصار يضع بمرأى وسمعهم شرف رعيتهم فها ان ذلك سبباً لانحطاط سمة الجميع حتى وصل الكل الى الخفض الاسفل من الهون واظن ايها القاري الغيور انك ستفق معي عندما تغادر للضرورة بيتك لتأتي بها انت في حاجة اليه فانك ستري بعينيك زرافات النساء قد ملات الشوارع واماكن تجارة الملابس والحلى يستنفهم من احوالهن وحركاتهن فهن على استعداد تام للانصال بمن له رغبة كهرغيتهن، وتسنف الحال فصيح من اسنان المال كما يقال، ومن المعروف منه ان كل واحدة لا تغادر منزلها لنشاك في معارض انتهاك الحرمات وكسر شرف الاغراض لا بعد ان تجري على جسمها كل عمليات التجميل سواء في ذلك الالبسة البراقة الشفافة او قطع الحلى الالمة التي تأخذ بالابصار وتستهي المنظار، وغير ذلك في الروائع المعمارية الفائقة زيادة على ما تطلي به الوجوه والشفاه من انواع الاصباغ، ومن المؤسف ان حثالة من شبان العصر أصبحت هي الاخرى تقند النساء وتشاركهن في جل انواع الزينة الدالة على نهاية الرقعة وعدم العناية باوصاف الرجوية الحققة وبهذا

داء . . وعلاج الزنا وخطره على الفرد والمجتمع

للاستاذ هشام العلوي

مكتشوفة مع الاستعمار وانتشار الحضارة الغربية الزائفة واتسع نطاقه وحشر قداوله بدخول الافلام الخليعة الماجنة التي تظهر على شاشة السينما والتلفزة، وباختلاط الجنسين في جميع المرافق والافشار المقاهي والبارات والمراقص في ربوع البلاد، وبدخول المجلات والصحف التي تصور الجنس في أبشع صوره وباحداث المسابح والشواطئ والسباح للجنسين بالسباحة فيها .

كان الشباب المسلم قبل هذا التاريخ مسلحاً بسلاح الايمان والاخلاق مزوداً بزداد العباد والحشمة، كما كانت الفتاة المسلمة لا تقل عن خديها اخلاقاً وايماناً وحياء وحشمة بل كانت اشد منه طهارة وعفة ومرجع ذلك الوسط الاجتماعي الفتي كان يضم سكناً من الفتى والفتاة وسط كله طهر وعفاف وخلق واستقامة، وكان رباط الحب الذي يربط بين الفتى والفتاة عند اعلان عقد الزواج بينهما ويستمر ذلك الرباط قوياً متميناً الى آخر رفق من حياتهما .

أما اليوم وبعد ان ظهرت معاول الهدم على اختلاف أشكالها وألوانها تلك حصون الاخلاق والفضيلة، وتفتتح من هذه الارض الطيبة المباركة جذور الابمان والدين وتقدس سدومها في نفوس فقيمانا وفتياناً وتقدر عقولهم أصبحت ترى العلاقة الجنسية بين الفتى والفتاة تمارس بكل حرية وبكامل الاباحية وليس هناك ما يمنع من مزاولتها فالاخلاق والقوانين السماوية والرضعية دبست بالاقدام وضرب بها عرض الحائط .

وكان الفتى في الماضي ينظر الى الفتاة نظرة جلال وتقديس يحيطها بكل معاني (البقية في صفحة 6)

هي الزواج والاسلام إذ يدعو الى الزواج ويرغب فيه يقصد من وراء ذلك بناء مجتمع اسلامي على أسس من الحب الصادق والاستقرار النفسي والطمأنينة وفي الوقت نفسه اشباع الغريزة الجنسية بطرق سليمة ونظيفة بعيدة عن التلوث بالجراثيم المرضية كما يقصد ايضاً خلق مودة ومحبة بين الزوجين وتمازج روح برح .

ونلك المقاصد هي آية من آيات الله التي يزخر بها هذا الكون والسوردة في قوله تعالى دوم آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لـتكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة .

وبهذه الطريقة السليمة الشريفة طريقة الزواج سد الاسلام في وجه المسام كل المنافذ والابواب التي توصل الى المرأة ما عدا ذلك الطريق طريق الزواج فقد فتحه في وجهه وحجب اليه واوجه وعباً له سبله .

ولكن بعض النفوس التي بها اعوجاج ولم تر امامها طريق الحق واضحة اعمى اصابها في القلوب تخرج عن القاعدة السليمة المتممة البهتان قاعدة الزواج، وتتخذ الزنا مسلكاً لها لاشباع غريزتها الجنسية سواء كانت عالمة بمضار الزنا او لم تكن عالمة به .

الزنا من الامراض المستعصية التي عرفها العالم منذ بدء الخليقة الى اليوم وهو من أخطر آفات هذا العصر بالذات وداء وبيل غرا طائفة كبيرة من شباب هذه الامة ومنك بها وعرضها لامراض جسمية وعقلية .

وبرز الزنا في صفوف هذه الامة المسلمة بصورة

من بين الادواء التي أقنناول الحديث عنها بإذن الله على صفحات جريدة الميثاق الفرا داء الزنا وخطره على الفرد والمجتمع وطرق علاجه .

وقد سبق لي ان بدأت سلسلة أحاديثي عن الادواء التي تفتك بهذه الامة وبأبنائها بالحديث عن الخمر وانتشارها لانها مصدر كل بلا .

وقبل الحديث عن الزنا وأضراره وطرق علاجه يجدر بي ان أتعرض للفرززة الجنسية في الانسان، والتي عن طريقها يدفع المرء الى الزنا رغم ما يحتمل به من أضرار نفسانية وجسمانية .

خلق الله الانسان وركب فيه غرائز متنوعة ومتعددة، ومن بين الغرائز التي ركبت فيه الغريزة الجنسية، وهي طهيمة في كل انسان ذكراً كان ام انثى، فما من رجل الا ويميل قلبه الى امرأة، وما من امرأة الا ويميل قلبها الى رجل، والذي يقود الغريزة الجنسية يكون مصاباً بمرض نفسياني يحتاج معه الى علاج .

وهذه الغريزة تنشأ مع الانسان وتنمو وتنمو وتتأثر بها نفسه وتستحوذ على تفكيره وفراة وهو جسد في البحث عما يشبع غريزته الجنسية .

ومن هنا يدفع وبكل قواه ودون روية الى الوصول للهدف الذي يسعى اليه متخذاً كل الوسائل الدنيئة وغير الشريفة، ومندرعاً بقول الفيلسوف الايطالي ديكافيلي، «الغاية تبرر الوسيلة» .

هذه الغريزة الجنسية التي وجدت مع الانسان ونمت وتنمو عالجها الاسلام بكل موضوعية ووضع لها قاعدة قارة ترسو عندها كل المواطف وتستقر عليها كل الطموحات والغايات، وكبح بها جماح للنفوس المتعطشة تلك القاعدة

أنا مغربي أصيل الجودود

بقلم: محمد بن محمد العلمي

أنا مغربي أصيل الجودود وبالضاد غني لسانی وقلبي ومن فطرتي قد قست امتيازي بروحة أرضي أعز، وأغلى، ومن روضها قد جنيت الورود بأوطاننا في حماتها نمونا صحراؤنا من صميم الكيان سيراتنا الخضر في كل حين شاربنا ممجرات الزمان ملاحمنا نحن نكتبها، وإن يجد الخصم منا سوى وفي كل مكرمة نحن نمضي إذا حزن الأمر كنا جميعاً (وادي المخازن) فيه بلدونا يؤيدنا الله في سعيينا تسدوب الفوارق في وطن وأعلى مثال لنا عرشنا فسل عن موافقه في الكفاح لقد كان جوهرنا دائماً وتاريخنا روح صحتنا يجرود علينا بالألأله وتلك من (الحسن) المرتضى له قد هتفنا بنصر مبین وبعثنا من أصانتنا مضينا، ونمضي لوج المعالي ففي قسم المجد كنا مناراً ككفانا اعتداء بأصفي ضياء

أما آخر بالذات كل الوجود ودينني مدى الدهر ينزع جود ومن جوهر الاصل صنت العقود ففيها أوطد أدنى المهود ومن حوضها أستلذ الورود وفيها اتحدنا، وفيها نسود فان يخفي الحق أهل الجود سبيل الرقي، ونهج الصمود وأوراشنا، كم بنت من سدود بأزكى الدماء، وأقصى الجهود فنون التحدي، وأقوى صمود وإيماننا ما لله من حدود بيوم القداء الجنود لاسد جهاداً مبرراً بتلك الحشود ونحن نصول بحبر البنود نجاهد فيه، وعنده نذود محرونا من جميع القيود فقد رسمت صفحات الحشود برغم الدخيل الحقود الحشود كما كان في المكرمان، ود ونحن عليه جميعاً نجود دروساً ويدا حبذا من يقودا ندعو له في جلال السجود فتلك الامانة اث الجودود وكل الشيوب علينا شهود وحجت الينا كبار الوفود فقد لاح في العرش سعد السمودا

لبيك يا أفغانستان

بقلم الكاتب محمد الرقيوق

أفدوا أفغانستان بأرواحكم ولا تعزوا على مواتنا وشهدائنا. الكل يد عليها بالتلاحم وبصبيحات تعانق السماء، تهز الجبال وتلقي الرعب في قلوب الذين كفروا، مظاهرات ومظاهرات الكل يردد أفغانستان في طريق التحرير، أفغانستان مسلمة.

الفئة إيمان ينضم اليها المآت من الفتيات والنساء والفتيات ينطلقن الى كل الجهات بلحقن بالعدو خسائر فادحة في العتاد والارواح الفئة إيمان تسافر الى شمال البلاد حيث المتطوعات قليلات فتبث في السكان روحاً جديدة وبذورا نملاً الساحة بالصمود بالموافقة البطولية الرائعة تكون خلية وتطلق الى جهة ما حيث العدو مجتمع هناك بقواعده وجهته وعتاده تزرع فهم الرعب هي ورفيقاتها.

سقوط الى الارض. الرصاص يتطاير كالشهب، انبطحت وجعلت تطلق الرصاص وتزحف الى الامام بعذر وبقطة كان الرصاص يتساقط بسرة، ويمنة امامها، وخلفها إيمان نست كل شيء ورأت امامها طيف احتها المباح المجاهدات والمجاهدين اشباح الاعلام والامجاد نهضت بمشقة ودوى انفجار كبير وسعد لهيب الى عنان السماء، وسعدت الادوات كانت بطول عظيمة وحلة تكفات بإبادة قاعدة عن آخرها إيمان تسمع الهكاه ترى الدموع دموع الفرح، دموع النصر، الله اكبر.. الله اكبر.

قال تعالى «لهم دار السلام عند ربهم» وقال النبي عليه السلام (الجنة تحت ظلال السوف) يشهد الشعب الافغانستاني المسلم معركة خطيرة ويواجهها على أرضه ملحمة مجيدة يدافع المسلمون هناك عن عقيدتهم وعن حرمة بلادهم انه جهاد مقدس ضد الاستعمار والاستعباد. أفغانستان: في مدنها وقراها في جبالها ووديانها يواصل المسلمون كفاحهم ضد الغزو الاجر ثورة مسلمة على شفاة الاصفار وجمعية من الاعماق صادرة من الكبار النساء والرجال الاطفال والكهول الكل يهتف بسقوط الامبريالية الشيوعية الماركسية.

الخطباء في المساجد وعلى صهوات المنابر ينادون بالتحرير يعانقون الجهاد والاستشهاد في سبيل الله المجتمع الافغانستاني شجيباً وشباباً يهرعون الى قلب المعركة قتال وقتال صفحات مشرقة تزيد في اتحاد وإيمان المؤمنين المجاهدين والمؤمنات المجاهدات الفتيات يتحركن في كل مكان وشاطرن المجاهدات الجراح والايام ويشاركن في القتال ببسالة فادحة. الفتاة: إيمان، تبصر اختها على ساحة المعركة فتصرخ اخذت الجريحة تنلوي من شدة الالم تمتعت فيها أفغانستان المسلمة، وبعد صراع عنيف تلفظ انفاسها الاخيرة فتتظار إيمان الى جلتها وكأنها تنادها بالنار وهأنها تحثها على الجهاد الى ان تتحرر أفغانستان من كيد الكائدين وما كادت توارى جثة اختها التراب حتى ظهر لها طيفها يذكرها بالواجب المقدس دموع تساقطت على خديها.

عادت إيمان الى قريتها، تحوات كالسهم كالبركان، صارت ترواق المشاعر تحت الآخري على الانضمام الى صفوف المجاهدين المخابرات الاستعمارية قلقة من تحركات الفتاة بدأ للبحث عنها تدبر مؤامرة لاغتيالها انها الآن وسط أمواج من البشر تخاطبهم تنقي عليهم درسا في الجهاد وتزرع فيهم روحاً قوية شجاعة تدافع عن شريعتهم واسلامهم قد أفاج المؤمنون، ايها الشعب ايها العظماء ايها الاوفياء لدينكم وامتكم ووطنكم ان البلاد في خطر فلا بد من جهاد حتى النصر ولا بد من مواجهة والوحف لاجل العدو يكتسح أرضنا

كتب اسلامية للاستاذ كنون في المطبعة

يوجد بالمطابع المختلفة للاستاذ عبد الله كنون كتب اسلامية منها كتاب الرد القرآني على كتبه هل يمكن الاعتقاد بالقرآن للفسيفر الشيوعي رحمانوف وكتاب منطلقات اسلامية وكتاب جولات في الفكر الاسلامي وكتاب تفسير سور المفصل من القرآن الكريم. ولاول مرة يفسر المفصل كاملاً على افراد منذ وضع التفسير والاستاذ كنون كتب اخرى ادبية رهن الطبع.

في المكتبة الاسلامية

كتاب زهرة الانفاس وبهجة الحواس

يتطابق هذا الاسم مسماه، فهو كتاب يحتوي على أكثر من ست مائة وخمسين حكمة وهدية، مقتبسة من كتاب الله عز وجل وحديث النبي (ص) وعلام سلف الامة وعلماها، بمعرفة مؤلفها العلامة الفاضل السيد محمد مفضل السرغيني وتتناول حقائق الايمان وشعائر الاسلام وقواعد السلوك وطرق المعاملة، مما لا يستغنى عنه طالب ولا راقب، واذا كان المرء يعرف بآثاره، ويدل على عقله حسن اختياره، فزهرة الانفاس مرآة صافية تمكس علم مؤلفها وأخلاقه وأدبه الرباني الذي ينور البواطن ويصلح السرور ويجمع القلوب على الله سبحانه. والكتاب يقع في 140 صفحة وطبعه جيد وإخراج جميل.

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اهـدف ومـنجزات

ذقنا ايـة

فتيسها من مهور الكتب لاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٤٠٧) من غشنا فليس منا

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبرة طعام فأدخل يده فيها فالتصا به بلالا فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: أصابتنا السماء يا رسول الله قال: وأفلا جعلناه فوق الطعام حتى يراه الناس؟ من غشنا فليس منا.

(٤٠٨) حسن الظن بالله

قال شهاب الدين محمود رحمه الله:
قبل: ما أعددت للحسن، وقد جئت محله؟
قلت: أعددت مع التو حيد، حسن الظن بالله

(٤٠٩) حسدوا الفتى

ان بعض الفضلاء حسد جماعة من اهل عصره، وانفقوا فكتبوا في شأنه محضرا. وشهدوا عليه فيه بشهادات تؤدي الى تكفيره، واستفتوا عليه اهل مصر في ذيل المكتوب، وأحضروه الى الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ليكتب عليه بالنكفير - فأخذه وكتب: حسدوا الفتى اذ لم يألوا سبه فلكل أعداء له وخصوم فلما رأوا ما كتب به الشيخ رحمه الله تعالى توقفوا وتخلت شوكتهم وعزائمهم، وبطل ما كانوا يصنعون.

(٤١٠) اولا السناء

قال الشاعر:

واذا الفتى لاقى الحمام وجدته لولا السناء كأنه لم يولد

(٤١١) ان زرتك فاضله

قال الامام الشافعي رضي الله عنه:

قالوا يزورك احمد وتزوده قلت: الفضائل لا تفارق منزله
ان زرتك فافضله، أوزارني فبفضله، فالفضل في الحالين له

(٤١٢) اذا انت لم تصف

قال معن بن أوس المزني

وفي النار ان رثت جارك واسل وفي الارض عن دار القلي متحول
اذا انت لم تصف احاك وجدته على طرف الهجران، ان كان يقل

(٤١٣) خير من القرى

قال الشاعر:

بناشة وجه المرء خير من القرى فكيف اذا هدى القرى وهو ضاحك

(٤١٤) من جاهد

قال الشاعر:

اذا امرؤ اهدى ليك صنعة من جاهد فكأنها من ماله

(٤١٥) اي حي مات بموت فقيده

قال الشاعر:

قال: او مت لم أعش قلت: نافقت فاسمكت
أي حي رأيت مات وجسدا بيئت

المساعدات والمنح التي تقدمها لطلبة البلاد الافريقية الراغبين في إتمام تحصيلهم العلمي بالمساعد الدينية العليا بالمغرب.

وفي مجال إحياء التراث الاسلامي تواصل الوزارة بطبع الاجزاء المتبقية من كتاب المحرر الوجيز لابن عطية وكتاب التمهيد لابن عبد البر. كما تابعت في إطار الاتفاقية الثقافية مع بعض الدول العربية طبع كتاب العذب الزلال في مباحث رؤية الهلال لابن عبيد الرازي المراكشي وكتاب نشر السنود للشيخ الطي والرحلة الحجازية لبلوي ومبار

الاختيار وأوصاف الناس لابن الخطيب وتم تصوير كتاب الباب في علوم الكتاب لابن عادل الذي أحيل على الادارة الدينية في قطر للمصادقة على تحقيقه وطبعه. هذا بالإضافة الى نشاط النشر الصحي الذي يتجلى في إصدار مجلتي دعوة الحق والارشاد المنتظمتين.

إن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تحاول جادة أن تسوي وضعية الموظفين الدينيين بآدماجهم ضمن إطار أسلاك الوظيفة العمومية واذا تحقق هذا فيسكون له أثره الحمود في إنصاف طبقة من الناس تعيش بمقدرات ضئيلة لا تكفي حتى لأقل القليل من التطلعات اليومية المعاشية. وقد أعطى مجلس النواب موافقته أثناء دراسة قانون المالي لسنة ١٩٨٠ على تطبيق التوصيات التي صدرت عن لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المذكور وتناقص في تمكين وزارة الاوقاف

من الاعتادات اللازمة لتنظيم المشاريع المقررة في التصميم السابق وتدعيم المجالس العلمية بتمكينها من أداء الدور المنوط بها والتشقيق معها في مجالات الارشاد وتبليغ القرآن وتحفيظه ونهبي الدعاة الصالحين والخطباء الأكفاء والمرشدين والكتب اللازمة. كما ستمل الوزارة على إعطاء الحرية اللازمة للمساجد والحفظة على وقارها وتمكين قاصديها من التوجه الى ربهم في هدوء وخشوع ومراقبة بعض العوامج المذاعة أو المشوثة عن طريق التلفزة وشاشات السينما خاصة أفلام العنف والسطو

وسيا لتحقيق المناخ الطبيعي للوزارة قامت بتنظيم الدروس الحسنية وهي الدروس التي يلقيها نخبة ممتازة من العلماء والفكرين والاساتذة في رحاب القصر الملكي العامر امام حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني بمناسبة شهر رمضان المعظم تتناول موضوعات اسلامية رفيعة. وقد توجت دروس هذه السنة بالكلفة السامية لجلالة الملك تناولت بالشرح الحديث الشريف (انما الاعمال بالنيات).

كما عملت الوزارة على تنمية شبكة الوعظ والارشاد التي بلغ تعداد افرادها ٣٧٩ واعطا طيلة ايام السنة بينما يرتفع هذا الرقم الى ١٢٠٠ واعطا في رمضان يغطون كافة اقاليم المملكة بمدنها وقرىها.

وامتدت التوعية الدينية الى المعامل والاندية السنوية والسجون والمراكز التابعة لوزارتي الشغل والتربية والرياضة والمكتب الشريف للفساط ومدارس تكوين الشرطة حيث بلغ مجموع ما القى من محاضرات ودروس دينية حوالي عشرة الاف درس بالإضافة الى ما بث على امواج الاذاعة والتلفزيون من احاديث وندوات دينية بمختلف المناسبات.

كما عملت الوزارة على إغناء بعثتين علميتين الى اوربا وافريقيا عدد افرادها ٤٣ عالما قصد السهر على التوعية الدينية للمواطنين المغاربة هناك وبلغ مجموع ألفوه من دروس حوالي ٤١٠ درس.

وتهتم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بربط علاقاتها مع المنظمات الاسلامية بالداخل والخارج قصد تعزيز أواصر الصلة بين المغرب والقطار الاسلامية الشقيقة لتسبق الجهود والعمل على إبراز دور الاسلام وأثره في تطوير الانسانية وتقدمها حتى اقد بلغ عدد الداخلين في الاسلام في هذه السنة ١٩٩ شخصاً يتشون الى ٢٤ دولة فيهم أطباء جامعون ومهندسون وتقنيون وغيرهم. وقدمت الوزارة مساعدات مالية لمسجد واشطنون والمرحكز الاسلامي ببيفرسول والمركز الاسلامي ببروكسل زيادة على

في إطار التمرير بالتشاور المتنوع الذي تقوم به وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اصدرت الكتابة العامة لهذه الوزارة نشرة خاصة بسنة ١٣٩٩ - ١٩٧٩ اشتملت على اهم المنجزات التي قامت بها مصالح الوزارة في شتى الميادين الثقافية والاجتماعية والزراعية القائمة. حاس وكذا الميادين الخارجية سواء مع الدول العربية او الاسلامية مستهدية بالتوجيهات النيرة لجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بوصفه الراعي الامين للاوقاف الاسلامية عاملة على تحقيق الاهداف التي خطتها وزير الاوقاف في مقدمة الكتاب الذي صدر عن هذه الوزارة تحت عنوان (الاوقاف في مواكبة مسيرة البناء) وهذه الاهداف تتلخص فيما يلي:

(١) المحافظة على الحياة الروحية من طريق رعاية الشائر الدينية وتوفير شرائطها وظروف ممارستها باقامة اماكن العبادة وتجهيزها روحيا وماديا.

(٢) بحث واحياء نفائس التراث الذي يعكس وجه الامة الفكرية ودورها العلمي.

(٣) انشاء المراكز الدينية التعليمية لتعميق الثقافة الاسلامية والعربية.

(٤) المساهمة في الميدان الاجتماعي ببناء البنايات السكنية وفتح أورش العمل للمواطنين وصرف الامانات والمساعدات للمهاجرين والموزين.

(٥) المشاركة في اصلاح الزراعي باستصلاح الاراضي وغرسها وتوفير المردود الكافي والحذر من هجرة القروية بتشغيل اليد العاملة المحلية.

(٦) ربط الحاضر بالماضي بالمساهمة في تشييد المراكز الاسلامية والمؤسسات الدينية بالخارج واستقبال الطلبة الافارقة الراغبين في متابعة دراستهم بالمعاهد والجامعات الدينية استمرارا للدور الطلائعي الذي لعبه المغرب عبر العصور كمركز إشعاع روحي وثقافي في افكاره الافريقية. انطلاقا من هذه الاهداف

والحلاوة، الى غير هذا من المسائل التي لها علاقة بالتهذيب وإصلاح المجتمع. وأخيرا فإن وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية أعطى أوامره والثاني أيده الله.

قصة يوسف وداود في القرآن

الاستاذ ابو عبد الله محمد البوكيلي .

الزنا وخطره على الفرد والمجتمع (تابع)

الزنا والاحترام ويعتبرها نعمة فنية راقية يجب ألا تلوثها الايدي والابصار بما يهدش كرامتها وعفتها . وفي الحاضر أصبحت الفتاة حائرها سلعة من سلع السوق المتداولة او فاكهة لذیذة الطعم يستلذ طعمها ومذاقها كل من وضع يده عليها . أصبحت العلاقة الجنسية شياً مألوفاً واذا شر بسبب ذلك البغاء السري بصورة مهولة بين افراد المجتمع .

وان اي مرد يتمتع بضمير حي ووازع ديني لا بد ان يرى في البغاء ما تشتمل منه النفوس وتنفّر منه الطباع لانه أي البغاء يتنافى والاخلاص الكريمة وتعاليم الدين الحنيف والذي يستلزم انفسه وشهوته وينتسب لادامتها ويربط العلاقة الجنسية مع اي فتاة من غير الطريق الشرعي فانما هو كالكلب يلغ في مستنقع . ان وقع فيه غيرة وسبقه اليه وقضى منه حاجته . وهو بذلك لا اتصال يكون كالحيوان الاعجم لا يفرق بين صالح وطالح ونقي وفاسد وانما قصده ان يقضي وطره ويستجيب انزواته الشيطانية وقد يعتبر تلك الفتاة التي ربط معها الاتصال الجنسي فتاة ساقية ضربت بعفافها عرض الحائط وداس شرفها بكرامتها بدرجتها في مقابل لذة عابرة واصبحت سلعة من السلع تعرض في سوق الرذيلة .

بعد هذا التصوير الصادق والذي عبرت عنه تلك الموصوف بكل فزاحة ونجدة ، نضيف بان ممارسة الزنا يتولد وينتج عنه مرض من الامراض الخطيرة المعدية الذي يسعد من الامراض الوراثية التي يتوارثها الابناء عن الاباء كما اثبت ذلك الطب الحديث ذلك المرض هو مرض الزهري او ما نعرف عنه باللغة العامية «النوار»

يتبع

سليمان ما أمكن لهم وكفالك قصة الخاتم حيث نسبوا اليه انه كان يدير الخاتم في كل شيء . أرادته حتى صار عند العمامة اذا قلت لشخص عجل بقول لك هل عندي خاتم سليمان وكم من خزعات ذكرروا على هذا الخاتم وليس لسليمان خاتم إلا اذا ارادته ان كان يطبع به كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال فكل ما يستفاد في شريعة الاسلام

كان في المهد صيماً ونظوه في سلك الذين تكلموا في المهد: ولا اقبل في ذكرهم والصحيح انه رجل كبير كان من قرانها وحكم بهذا الحكم ان كان فميه الخ لان هذا اللفظ بعد حكماً حيث عبر بان الشرطية . وأما الذي طلبت منه الشهادة لا يعبر بأن يقول رأيت او ما رأيت واما هذا فحاكم عاقل وهذه المرأة تسمى زليخا بالتكبير لا بالتصغير وقد ذكر المؤرخون انها رأت في منامها انها تزوجت رجلاً أحسن الناس خلقاً فلما لم تجده مرضت وعرضها أبوها على الاطباء ولم يجدوا لها دواء فقالوا هذا مرض العشق وكذلك قال الشاعر:

صح عند الناس اني عاشق
غير ان لم يعرفوا عتقي لمن
وقد ذكروا ان يوسف تزوجها
بعد ذلك والله أعلم .

أما قصة داود عليه السلام فقد أراد الله سبحانه ان يبين له حكم انقضاء فبعت اليه الملائكة كما قص الله تعالى : وهول أنك نبؤ الخصم اذ تسودوا المحراب . الخصم مصدر تقول رجل خصم ورجلان خصم ورجال خصم وامرأة خصم الخ .. قالوا كان داود عليه السلام يجعل يوماً لعبادة ربه ويوماً للقضاء بين الناس وجاءه الملائكة في يوم عبادته وقد أغلقت عليه الابواب وتصدوا سوره ونزلوا وفزع منهم قالوا لا تخف خصمان أي نحن خصمان «نفي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تخططه أي لا تجر من الشطط وهو مجاوزة الحد وتخطي الحق (واهدنا) أي ارشدنا (الى سواء وسط الصراط) اي الطريق ومحجته ومحضه قال السفي روى ان أهل زمان داود عليه السلام كانوا يسأل بعضهم بعضاً ان ينزل له عن زوجته فيتزوجها اذا أعجبت وكان لهم عادة في المواساة بذلك وكان الانصار يواسون المهاجرين بمثل هذا فالتق ان داود عليه السلام وقت عينه على امرأة أوريا فأحبها فسأله النزول عنها فاستحيى ان يرد ففعل فتزوجها وهي أم سليمان فقبل له انك مع عظم منزلتك وكثرة نساك لم يكن ينبغي

فتنان في القرءان تخطب بهما كثير من الناس قصة يوسف وقصة داود عليهما السلام فلا بد في قوله تعالى «وقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه» فنتمهم من قال رأى صورة يعقوب بنهاء ومنهم من قال رأى مصصاً : لا عضد وعليه مكتوب ما يفيد تحريم الزنا . والحق ان الآية فيها تقديم وتأخير وتنديره ولقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها ومثله (ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تسواب حكيم) تقديره لهلكتم . تقول ظلمني أخي وظلمت لولا القراية اني بينا أي ظلمني أخي ولولا القراية لظلمت ، وهذا التركيب كثير . لولا تدل على امتناع الشيء اوجود غيره وتلزم الابتداء والتجسس محذوف . فيقدر ان رأى بمعنى الرؤية لولا رؤية برهان ربه موجودة لهم بها والله المقصد والمعزم ، فامتنع القصد لوجود البرهان وفي الخلاصة: لولا ولو ما يلزمان الابتداء .

اذا امتناعاً بوجود عقدا وملخص القصة ان وزير مصر لما قال لزوجته أكرمي مثواه فلما راودته تذكر يوسف هذه الكلمة فقال لها (مماذ الله) أي اعاذني الله (انه ربي أحسن مثواي) وأنا لا أخونه في أهله . او نقول المراد بالرب هو الله سبحانه لان الرب يطلق على الخالق وعلى المخلوق ولكن الذي يرجح هنا ان المراد الوزير حيث قال انه ربي أحسن مثواي . وقال (برهان ربه) والمعرفة اذا اعيدت معرفة كانت هي عين الايلى . قال تعالى وكذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخالصين واستبقا الباب أي تسابقا الى الباب أما يوسف فقرر عنها وأما هي فأسرعت وراءه فحبذته من ورائه فانقد القميص والقدر الشق «وقدت قميصه من دبر» والفتيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً الا أن يسجن او عذاب أليم . قصدت بذلك تبرئتها وتهديد يوسف حتى يطاوعها عما أرادت منه ودفع يوسف التهمة عن نفسه فقال «هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها» واستكثر الناس في هذا الشاهد ، منهم من قال

مع رئيس رابطة علماء المغرب

(تابع صفحة 1)

الله . فيستغفونها ثم تكون عليهم حسرة، ثم يغلبون). وهذا هو الذي قرره المؤتمر المسكوني الذي عقد في الستينيات الماضية . حيث قرر :

(ان التبشير في الهلاد الاسلامية عبث ، وضرب في عديد بلاد ولذلك يجب الانصراف عنه).

والمسيحيون الآن في الغرب يبحثون عن عقيدة جديدة ، ولا يطمئنون بعد البحث الا الى الاسلام ، ويكفي أن نعرف أنه في فرنسا يسلم كل شهر حوالي مائتي فرنسي ، وأن الاسلام في فرنسا وانجلترا وغيرها أصبح الدين الثاني بعد المسيحية . وفي ألمانيا كذلك لأن فيها مليون من الاتراك وحدهم . ويجري الآن شراء هئات بالثمن ، لتتحول الى مساجد ، وكانوا بالامس يفلوننا على المساجد ويحولونها الى هئات بالقوة . وفي بلجيكا تم الاعتراف بالاسلام كدين رسمي لأول مرة ، وتقام الى جواره المدارس الاسلامية .

وهذا من الاسباب التي جعلت الجمع المسكوني يقرر فتح حوار بين الاسلام والمسيحية طمعا في استصدار اعتراف من الاسلام ورجاله بأحقية المسيحية ، وبأنها دين حق تحصل معه القناعة للمسيحيين حائرين . وعلى كل ، فليس هناك دين أتباعه مسلمون مؤمنون به مثل الاسلام ، وهو يعد من الانبج قرابة الامهار . فالهتود أكثرهم الان منحرفون عن عبادتهم الموروثة والصن أصبحت شيوعية وأدربا كلها لا سلام عليها . فهي ما بين شيعي ومفكر حر كما يقالون ، ومسيحي بالاسم - وهذا ما يصدق عليه قوله عز وجل (يظهروه على الدين كله) وقوله عليه الصلاة والسلام : ما من نبي الا أوتي ما مثله آمن عليه البشر ، وانما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله الي ، فأرجو أن أكون أكثرهم قابلا يوم القيامة .

شبابنا وصلاته بالاسلام

- سؤالي الان هو : ما حال أكثر الشباب المغربي المسلم بالنسبة للاسلام ؟

وما علاقة ذلك بالنظام التربوي في المغرب ؟

- مسألة الشباب المغربي .. مثل مسألة الشباب في أي بلد اسلامي . طائفة كبيرة والله الحمد من المتسكبين بدينهم ، والقانون

بشأنه . وطائفة أخرى من المسرفين على أنفسهم واقعون فيما يقع فيه أمثالهم من قلة الخبرة أو من الوسوسة التي اعترته عند الدراسة بالفرنزب والاطلاع على آراء بعض مفكرهم من الملاحدة وأعداء الايمان . وهذه الطائفة أما أن تفي الى الله في الاخير ، وأما أن تمضي على ما هي عليه وما خلا مجتمع ولا حضارة من مذهبهم ومستلبهم .

ولنتذكر (ابن الراوندي) في عهد ازدهار الحضارة العباسية . والسبب في وجود مثل هذه الطائفة في المغرب والاقطار العربية الاخرى أمران :

(أحدهما) تربوي كما تفضلتم فان من الملاحظ ان المادة الاسلامية في المناهج التعليمية غير كافية ، وليست في مستوى العصر من حيث الاسلوب ، واستخدام وسائل الاتقاع .

(وثانيهما) سياسي وهو هذا التدهور الذي يوجد عليه العالم الاسلامي والله زائم التي تتوالى عليه ، وأخطرها ما حدث لفلسطين (قال فضيلته ذلك قبل التهام أفغانستان) وليس في عقيدتنا الاسلامية ما يخالف العلم والعقل بل انها نظامنا في الحياة ومنهجنا في الحكم . في حين أن الاديان المعقائد الاخرى موروثة من غير مقبول في نفس الوقت .

كلمة للشايخ محمد عبده

- يقول أحد المفكرين : في الشرق مسلمون لا اسلام ، وفي الغرب اسلام لا مسلمون ، هل يمكن اتخاذ هذه النقطة منطلقا لتوجيه الدعوة الاسلامية الى الغرب ؟

- هذه الكلمة منسوبة للشايخ محمد عبده ، وهي ان صحت في بعض المجالات العملية فقط - لا تصلح مطلقا من جميع الوجوه .

فالمغرب كما قلنا أنفا .. ليس فيه دين ولا خلق بمعنى الفضيلة المجردة والبلاد الاسلامية والحمد لله فيها دين وشعائر تمارس وإيمان بالبعث والنشور ، ومجتمعنا ما يزال يتعامل على أساس التعاليم الدينية والبر بالوالدين وصلة الرحم واجتناب الفحشاء والمنكر الخ .. مما لا مقارنة بينه مع ما نعلمه جميعا من فجور الغرب وماديته وشروبه الفالية على أماله أما ما يبدو لدى الغربيين من نظام وفاق بالمواعيد ونظافة الخ .. فكل هذا له أساس مادي نفعي هذهم سرعان ما ينخرم ونضجة وترغت دليل على ذلك والظفرة

العامة لما لدى المسلمين من تربية روحية دينية تزيينا الفرق الكبير بينهم وبين الغربيين فيما صدهم أيضا من خلف للوحد والفتش في المعاملة والفجور والعذب ، وكل الرذائل ، وحيل ووسائل للشر لا يعرفها المسلمون !

ثم ان هذه النقطة لا تصلح منطلقا للدعوة لدى الغربيين ، لانهم لا يرون جدوا في الحديث عما يوجد لديهم ، ولكنهم يريدون الجديد من الاسلام ، يريدون معالجة الغوا الروحي ، وضباب القيم ، وفقدان الروابط الاجتماعية . وعندما قال الشايخ محمد عبده هذه الكلمة كان الاوروبيون أحسن حالا منهم اليوم في الواحي السابقة الواحي الخلقية والاجتماعية . أما اليوم فقد تفهروا تماما ، وبحسبك اباحة الشذوذ الجنسي في بعض هذه الدول !

تغيير أساليب الدعوة

- لا بد أن تغير أساليب الدعوة الى الاسلام في العصر الحديث . فما هو تصوركم لتحقيق ذلك ؟ وما الاسباب التي ترونها موجبة لهذا التغير في الوسائل ؟

- أساليب الدعوة يجب أن تتبع متغيرات العصر . ومن أهم ما يجب الأخذ به في هذا السبيل : عقد هدنة بين الدعاة فيما يختلفون فيه من مسائل مذهبية وفقهية فلا يجوز أن يقول داعية شيئا ويخالفه آخر . ولا يجوز أن تعدد محاربي الدعوة مهما كانت الاسباب ، فالواجب أن يكون ما يبلغه الدعاة شيئا واحدا هو الاسلام ولا غيره . مع التماس أساليب جديدة للاتصال بين الدعاة والدعويين .

الطريق الى الهدف

- ما نقطة البدء في جمع المسلمين ، أو تحقيق التضامن الاسلامي فيما بينهم ؟

- الخطوة الاولى كانت مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط وانبثقت عنه السكرتارية الاسلامية . والخطوة الثانية هي ان تسند هذه السكرتارية بالتناوب الى رئيس دولة أو حكومة اسلامية ليمتد العظام المسلمون التعاميش مع مشكلات المسلمين بعضهم مع بعض ، لتكون قدرتهم على تنفيذ المقررات أقوى مما هي عليه الآن ، وليجرب الحكام المسلمون مقدرتهم على رئاسة الولايات الاسلامية المتحدة .

اعلانات ادارية

اعلان

المدعي عليه : محمد علي الحلاوي

السكن : المجهول العنوان هذا منطوقه :

حكمت المحكمة في جلسة علنية حكما غيابيا وابتدائيا بمايلي : أولا - بطلاق المدعية سكية بنت عبد الرحمن المرباط من زوجها محمد علي الحلاوي طلاقا بائنا وبالفاء طلب التنفيذ المجمل ثانيا - تحميل اتدعي عليه المصاريف 85 درهما .

رئيس كتابة الضبط

الامضاء : عبد الكريم الحصري

اعلان

ان رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتطوان تطبيقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن بأن المحكمة الابتدائية بتطوان أصدرت حكمها بتاريخ 2 شعبان عام 1399 موافق 27 - 6 - 1979 في القضية الشخصية عدد 630 - 78 بين : المدعية : اعويشة عبد القادر

الصادق حمادي

السكن : بواسطة الوكيل العدلي الحاج السداتي

والمدعي عليه : مصطفى بن عبد السلام بناية

السكن : المجهول العنوان . هذا منطوقه .

حكمت المحكمة في جلسة علنية حكما ابتدائيا وعلنيا بمايلي : أولا : بطلاق المدعية من زوجها النائب مصطفى بن عبد السلام بناية طلاقا رجيا ، وعليها ان تمتد بثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ الطلاق أعلاه .

ثانيا : تحميل المدعي عليه المصاريف 85 درهما .

رئيس كتابة الضبط

الامضاء : عبد الكريم الحصري

ان رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتطوان تطبيقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن بأن المحكمة الابتدائية بتطوان أصدرت حكمها بتاريخ 13 شوال 1399 موافق 5 - 9 - 1979 في القضية الشخصية عدد 166 - 79 بين :

المدعية : نعمة محمد المرباط

السكن : سيدي طلحة شارع

النصر رقم 35 تطوان

والمدعي عليه : ادريس الصات

محمد

السكن : المجهول العنوان هذا منطوقه :

حكمت المحكمة في جلسة علنية حكما غيابيا وابتدائيا بمايلي : أولا - بطلاق المدعية نعمة محمد المرباط من زوجها النائب ادريس الصات طلاقا رجيا ، وعليها ان تمتد بثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ الطلاق أعلاه .

ثانيا - تحميل المدعي عليه المصاريف 85 درهما .

رئيس كتابة الضبط

الامضاء : عبد الكريم الحصري

اعلان

ان رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتطوان تطبيقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن بأن المحكمة الابتدائية بتطوان أصدرت حكمها بتاريخ 6 شوال عام 1399 موافق 28 - 8 - 1979 في القضية الشخصية عدد 432 - 78 بين :

المدعية : سكية عبد الرحمن المرباط

السكن : مروض حجاج

رق 10 الربض الاسفل تطوان

المرأة العربية والنهضة

(تابع صفحة 1)

بشجرة الدر التي ولدت ملك مصر ، والسيدة الحرة التي ولدت حكم تطوان باستقلال حتى كانت لها علاقات خارجية مع بعض الدول وهذا في العصر الفتي لم يكن الحكم فيه تغير الشريعة الاسلامية الغراء التي تمنعها بالقوانين البدائية ولا تزيد على هذيع المثاليين من المشرق والمغرب غورهما ، لان هذا المقياس وهو الولاية في نظرنا ليس بالمقياس الصحيح للكفاة الشخصية لا بالنسبة للرجل ولا للمرأة ومما هو مسلم عند اهل العلم انه يجوز ولاية المصنوع مع وجود الفضل . (وتتمتع)

الحملات الاسلامية يتعزز في يوغوسلافيا

نشرت مجلة العالم والبريد المعروفة بتاريخ يوم السبت 8 ديسمبر 1979 المقال التالي الذي نعر به بحماسة معارفنا لانتفاضة النصر الابوي:

بلغراد: أعطى الرئيس اليوغوسلافي تيتو تأييده الشخصي لحملة منع انتشار الافكار الثورية الاسلامية في المجموعة الاسلامية في بلده والتي تعتبر أهم المجموعات في اوروبا

انت هذه الحملة العبرية معروفة والتي مضى عليها الآن أكثر من شهر قد سلطت الاضواء والانتباه على الوضع الحساس والمقدس لمسلمي يوغوسلافيا الذين يقدر عددهم بحوالي 85 مليون مسلم وقد برهنت هذه الحملة على كفاءة التأثير الذي يمكن للبعث الاسلامي منه على اطراف العالم الاسلامي.

ومن المعلوم ان شيوعي يوغوسلافيا قد اعتادوا معاملة المسلمين برفق ولين اذا ما قورن ذلك بالجموع والكتلة الدينية الاخرى وهم الرومان الكاثوليك والصربيون الارثوذكس، وقد عومل المسلمون في السنوات الاخيرة

قبول تركيا في السوق الاوروبية لابعادها عن الاسلام

تفيد بعض الانباء ان تركيا قد تمت بطلب للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة قبل نهاية هذا العام ثم قامت بتجديد هذا الطلب.

وقد خلقت جريدة «اتاميز» على هذا الخبر بما يفيد ضرورة قبول تركيا في هذه السوق لاعتبارات كثيرة أهمها أن السوق ترتبط مع تركيا بشراكة تم توقيعها في عام 1963، وان تركيا اعتباراً من عام 1923 بلد غربي وقد قبل بهذا المبدأ رئيس الولايات المتحدة السابق فرانكلين روزفلت عام 1947 ومنذ ذلك التاريخ أصبحت تركيا عضواً في المجلس الاوروبي وفي منظمة حلف شمال الاطلسي.

وتقول الصحيفة:

إننا لا نستطيع ان نستخف ببلد يشكل حجر الزاوية الاوروبية في مواجهة الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط المسلم الغني بالنفط اذا لاذك الذين يحذرون الشيوعية او الذين ينادون بالعودة الى احضان الاسلام فهم قلة الآن وليس من مصلحة الغرب أن يزيد عددهم.

لأرا الزعيم الايراني آية الله الخميني . وفي مقابلة مع المجلة الاسبوعية (بداية) اضاف بأنه مهما تكن الاسباب الداعية في ايران فان امثال تلك الثورة الاسلامية لا مكان لها في يوغوسلافيا

وتقد نوه الرئيس تيتو بهذه التحذيرات خلال زيارة حديثة له في اواسط جمهورية البوسنة حيث تعيش غالبية مسلمي يوغوسلافيا . وفي حديثه عن المسلمين اعلن شجوه ونايعة للزعامة الجمهورية في مهاولتهم بشكل جدي وعلمي . القضية على النشاطات الخفية لبعض الدوائر الدينية.

ولما صغرت الصحافة اليوغوسلافية من قبله فان المعطيات الدعائية من جانب واحد لا تغمر بالعرض من حيث ظاهرها الحقيقية كالملة كما يصعب على المراقب الخارجي ملاحظة ما حدث لتبرير تلك الهجومات ومنها تكون مادة تلك الاتهامات فانه يظهر اني بواقع البحث الاسلامي هذا أكثر ملازمة في الوقت الزاهر مثلها في اي وقت آخر منذ الحرب العالمية الثانية.

نسبة عالية من المواليد

ان مسلمي يوغوسلافيا يقيمون علاقات قيمة سياسية كانت ام دينية مع اصدقاء يوغوسلافيا في العالم العربي وثمانية الوف من البوسنيين (سكان بوسنة) يحجون سنوياً لمكة المكرمة . وفي يوغوسلافيا نفسها فان الجوامع والكنائس الاسلامية مزدهرة مليئة ومن الاعمة بمكان ان نذكر ان نسبة المواليد بين المسلمين هي من اعلى النسب في الدولة .

ان النزاع الاخير يجب ان يرسى على اساس مبدأ التنازل بين القوميات الموعودة لامية المختلفة . ولا مناص من

الجهاد مستمر في أفغانستان على الرغم من أن لا وفيت يتفوقون في الرجال والعناد للمكبري فانهم مع ذلك يواجهون صعوبات كبيرة وخسائر جسيمة في الارواح والعتاد من طرف المجاهدين المسلمين بكل دقائق وتفصيل تركات جيوش المقيدين .

واكر أحد اللاجئين الانفاق أن الدبابات السوفياتية السريعة الحركة تعرض لهجوم المجاهدين وتكون طعماً لانيران المغنمات فيها كما أفادت بعض الانباء عن وجود تمرد في بعض وحدات الجيش السوفياتي وبقايا الار ب 12 جندياً سوفياتياً مسلحاً انضموا مؤخراً الى صفوف الزوارب لمحقهم وعندهم وذلك بالقرب من مدينة هراة .

اتحاد خمس جماعات للمجاهدين الافغان قررت خمس جماعات للمجاهدين الافغان الانضمام الى باكستان الاتحاد تحت لواء حركة واحدة لمواجهة التدخل السوفياتي في أفغانستان . أعلن هذا التبدل متحدث باسم «حزب اسلام افغانستان» إحدى حركات الجهاد الاسلامي الافغانية البارزة .

الحربية لغة حية في الامم المتحدة وافقت لجنة الادارة والميزانية التابعة للأمم المتحدة بالاجماع على مشروع قرار

الاشارة الى انه خلال الحرب العالمية الثانية وبعد ما حدثت من اناج جماعية للقويست الوطنية الصغيرة حيث تم في منطقة بوسنة وحدها قتل مليون مسلم لا شيء سوى انهم ينتمون الى الجنس او الدين الآخر .

وقد عقد المسألة سيامة الحكومة اليوغوسلافية بإنشاء قومية اسلامية مفصلة . والحقن الاصل السلي لاسامي البوسنة موضع جدل وامة طويلة بين السكان الصربيين

في المحيط لاسلامى

يدهو الى استخدام اللغة العربية كأحدى اللغات المستعملة في المنظمة الدولية .

ونقضى مشروع القرار بإنشاء وحدة للترجمة من العربية والديا داخل الامم المتحدة وتبلغ تكاليف هذه الوحدة خلال الدامين القادمين ثلاثة ملايين دولار تقريباً .

المنظمات الاسلامية في أمريكا تطالب بإنشاء قوة إسلامية تعدت المقامات الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية بالاعتناء السوفياتي على أفغانستان وناشدت المنظمات المذكورة جميع المسلمين في كل مكان بأن يوحّدوا صفوفهم لمواجهة الحرس الشيوعي الذي تواجهه أفغانستان .

وطالبت المنظمات الاسلامية في اجتماع لها ببنوبورك بإنشاء قوة اسلامية تهدي لاي اعتداء في المنطقة الى الالة وان تقال ووعدة آية حرة لامية

إسلام تسعة عشر شخصاً في موريشيوس

اعتنق الاسلام في جزيرة رابطة التام الاسلام جزيرة موريشيوس ثمانية عشر شخصاً من بينهم طبيب دولي أمريكي الجدة أطير على نفسه اسم (زي علي)

وقد قام السيد الفان بأعمال الكتب بارشاهم الى تاليم اسلام وفروض العبادات مزددا بايام الكتب والترات الاسلامية وو تقديمها ترجمة معاني القرآن بالانجليزية .

والك وانبين فان خلا من الفئلين ادعت انتماء السلافة المسلمة اليها .

وباعتراها بالقومية الاسلامية عام 1971 كمنه فائمة كبيرة في يوغوسلافيا اعقدت الحكومة ان الخلاف العربي الضرواني قد تم حله لكنهم الآن بدأوا يخشون مغبة مسلمهم هذا فقد تم اطلاق الماد من زجاجة عداوة في واخطيرة في نفس وقت هي القومية الاسلامية .